لمتن آخر والقوا ذلك عليه فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه فاقرله الناسى بالحفظ واذعنواله بالفضل وقد يقلب على الراوى من غير قصد القلب (تنبيه)

والنقل للصحيح دون سند بصيغة الجزم كقال فاقتد

يعنى ان النقل للحديث الصحيح من غير ذكر اسناده لايكون الا بصيغة الجزم كقال وكان وفعل ونحوها كقول البخارى فى كتاب الاذان وكان عمر رضى الله تعالى عنه لايجعل اصبعيه فى اذنيه

وغيره ممرض كورد روى وجا ان حذفت السندا

غير مبتدأ خبره ممرض اى نقل الحديث المقطوع بضعفه أو المشكوك فيه دون ذكر سنده ممرض اى يكون بصيغة التمريض لاغير وصيغ التمريض كورد وروى وجاء وبلغنا وروى بعضهم ويذكر ويقال وقيل ونقل ونحو ذلك كقول البخارى ويذكر عن بلال رضى الله عنه انه جعل اصبعيه فى اذنيه وقد تستعمل صيغ التمريض فى الجزم هكذا ذكر العراقى فى شرح الفيته ولم يتعرض للمفهوم وهو ما اذا ذكر السند الذى يظهر انه يجوز أن يروى بصيغة التمريض اتكالا على السند (من يحتج برواته) وهو المتصف بشرط

الراوى

الراوى الذى هو العدالة والضبط المشترطان فى صحة الحديث كما تقدم فى قوله وكل راو ضابط معدل

عدل الرواية وذاك مسلم مكلف من الخسيس يسلم
وأن ابيح ومن الصغائر لم يقترف شيئا من الكبائر

يعنى ان الذى تقبل روايته ويحتج بها هو العدل الضابط وشروط العدالة خمسة الاول الاسلام فلا يقبل الكافر أن لم يؤد بعد اسلامه كجبير بن مطعم بن عدى ابن نوفل سمعه صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور فى المغرب حين قدم فى فداء اسرى بدر ثم اسلم يوم الفتح وقيل قبله واليه الاشارة بقوله وذاك اى عدل الرواية مسلم واشار الى شرطين وهما العقل والبلوغ بقوله مكلف فتقبل المرأة والعبد واشار الى الرابع بقوله من الخسيس يسلم وان ابيح اى السلامة من الخسيس والمراد به المباح القادح فى المروءة كالبول فى الطريق والأكل فى السوق لغير سوقى فالواو فى قوله وان ابيح للحال واشار الى الخامس بقوله ومن الصغائر اى السلامة من صغائر الخسة كتطفيف حبة فى الكيل ومن الأدمان على صغائر غيرها والسلامة من ارتكاب الكبائر حالم يرو فاسقا ثم يؤدى عدلا وفى قبول رواية الصبى المميز الموثوق به وجهان اصحهما عدمه واذا تقرر ما تقدم علمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)